## عماريات

د.ناصر أحمد العمار

# المشاعر الخفية في احتفالاتنا الوطنية

يسود الصمت والجمود الكثير من أبناء وطني خلال الاحتفالات بأعيادنا الوطنية ولا يشعرك أي منهم بأي تفاعل يدل على ابتهاجهم وفرحتهم بهذه المناسبة، يمارسون حياتهم تماما كالأيام الاعتيادية، تطوف من أمام بيوت بعضهم علك تجد علم الكويت يعلوها أو منصوبا هنا أو هناك أو أطفالا لهم يتوشحون بأثواب مطرزة بألوان علم بلادي أو حتى سياراتهم تزينت ببيارق الكويت، حتى في المقاهي والدواوين التي يترددون عليها لا تسمع لهم رأيا او ردة فعل حول مظاهر الفرح، أو تعقيبا على الاحتفالات والبهجة العارمة للشارع الكويتي!

الأجواء العامة تسيطر عليها مشاعر السعادة للصغير قبل الكبير، حتى السياح الخليجيون يقصدون أجواءنا البهيجة هذه الأيام لتميزها وصدق معانيها وسمو مقاصدها فتعيش الحلم وتتعرف على معاني الولاء والوطنية بمفهومها الكويتي.

غريب جدا أن تجد هؤلاء الصامتين الذين يجبرونك للبحث عن إجابة حول صمتهم. اقتربت ذات يوم من أحدهم وسألته، فأجابني قائلا:

● الفرح والتعبير في أعيادنا الوطنية، يكون من خلال إظهار المواطنة الحقة ومنحها حجمها الذي تستحقه، لأنها المحك الحقيقي لحب الوطن وهي الفرح والمرح والبهجة والنشوة أيا كانت النوعية والكيفية التي تعبر عنها دون رقص الشوارع.

● المواطن لا يستغني عن الوطن، والفصل بينهما تماما كفصل الرأس عن الجسد، أو فصل الأم عن أبنائها.

● المواطنة ليست قصيدة تكتب في مدح الوطن أو مقالة تختط ولا هوية «نشيلها في مخابينا» بل هو شعور يستلهم.

● المواطنة مسؤولية وإخلاص للوطن، لا نشيدا نتغنى به أو لمطرب مغمور يمتطيه للشهرة.

● المواطنة تقترن بالإخلاص للوطن لا يعرف لفبراير تاريخا ولا للمناسبات الوطنية موعدا إلا رمزا. والأخير غير ملزم لي ولا لكم.

● المواطنة لا تخضع لأحكام الظروف بل هي خارج نطاق الاعتبار أيا كان حدوده، وهي مجموعة من الحقوق والواجبات التي يجب أن يقوم بها المواطن تجاه وطنه في أي زمان وأي مكان.

● نعيش سباقا محموما وتزاحما على كتابة الشعر الوطني الفاقد ـ عند البعض ـ لقيتامين الولاء للوطن المتعمق جذور معانيه في الفهم الصحيح لكلمة «ولاء»، فتوسعت دائرة التعريف بها.

● أنا وانت نعيش الفرح وننتشي معناه، ونستنشق عبير ذكرى تحرير بلادنا لكن بصمت. أنهى حديثة وأنهيت جلوسي معه وغادرته مثقلا بمعان للفرح هربت كلماتها من القواميس لتنبذ المعسول من الكلام والهش من.. الأفعال.

## صراحة

Adel.almezel@gmail.com
عادل نايف المزعل

# العيد الوطني وعيد التحرير

يحل علينا العيد الوطني وعيد التحرير فينبغي أن نسجد لله شاكرين فضله ونعمته، فلقد مررنا بتجربة قاسية مريرة ومؤلمة، وهل هناك أقسى من فقد الوطن والأهل والهوية؟ وعندما يحل علينا العيد الوطني وعيد التحرير لابد لنا جميعا أن نتذكر العظة والعبرة مما مر بنا من أحداث صعبة وما كان ينتظرنا من بلاء لولا لطف الله ورعايته لنا وإلا كنا سنصبح من اللاجئين المشردين، فلله الحمد والشكر آناء الليل وأطراف النهار، لقد عادت إلينا أمنا الغالية الحبيبة الكويت وعدنا إليها فاللهم لك الحمد والشكر لنرى بأعيننا عظمة قدرتك على من تجبر وظن انه لن يقدر عليه احد فعصفت به وبجنوده إلى أسفل السافلين وفرقت شملهم وهزمت جمعهم وجعلتهم هباء منثورا، لك الحمد والشكر فقد طهرت بلدنا الكويت من دنس عدو ومغتصب لا يرحم، عاث في ارضنا فسادا وتدميرا وقتلا وأشعل في مصدر رزقنا حرائق ظن أنها لن تخمد إلى يوم يبعثون (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

نحمدك يا رب فلقد هيأت لنا من حارب، ووقف معنا وانتزع بلدنا من براثن الطاغية وأزلامه حتى حررنا تراب الكويت الغالية من دنس البعث، لك الحمد والشكر نصرتنا وانتصرت لكل المستضعفين في الأرض فعلينا جميعا ونحن نستقبل أعيادنا الوطنية وأعياد التحرير أن نترحم على أميرنا الراحل أمير القلوب سمو الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه، وعلى الأمير الوالد الراحل سمو الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراه، وعلى شهدائنا الذين فاضت أرواحهم الطاهرة فداء لتراب الكويت وأن نحس باحتفالاتنا الوطنية ولا نتجاوز الأدب فإن كان الله عز وجل امدنا بأسباب النصر فلنحفظ للمولى حرماته ولا نسئ للمولى بارتكاب المعاصي بدعوى الاحتفال بالنصر كالتصرفات الصبيانية الطائشة مثل الرقص في الشارع العام وتشغيل الأغاني الهابطة وفتح أبواب السيارات ورش الماء والرغوة والتحرش بالناس، فالاحتفال بالنصر يكون بالتقرب لله وأخذ العظة والعبرة مما حدث لنا. ولابد للاحتفال من آداب تظله وترتفع به فليس الاستهتار والسرعة الزائدة بالسيارة وارتكاب الحوادث دلالة على الفرح والنصر.

إن الله سبحانه وتعالى نصرنا بفضله وقدرته وهيأ لنا الدول الإسلامية والعربية والصديقة وبفضل أعمال الخير والبر والتقوى التي كانت تقدمها ومازالت الكويت فالكويت تساعد كل محتاج في بلدان العالم فلا تفسدوا علينا هذه الفرحة ولنجعل احتفالاتنا فرصة للتقرب إلى الله واستذكار نعمه علينا واستذكار الشهداء الذين فاضت أرواحهم فداء للكويت ونذكر الدول الشقيقة والصديقة ومواقفها العظيمة في دحر العدوان كدول الخليج ومصر وسورية وأميركا وبريطانيا وآخرين، وكل من ساعد الكويت في تحرير ارضها. علموا أولادكم آداب الاحتفال وقصوا عليهم المرارة التي عشناها وعلموهم نعم الله علينا وعلموهم من وقف معنا ومن وقف ضدنا وعلموهم ان يقدسوا الشهادة في سبيل الوطن وعلموهم أن يقدموا أرواحهم فداء لتراب الوطن وعمقوا فيهم الولاء والانتماء لهذه الأرض الطيبة المعطاءة.

## السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

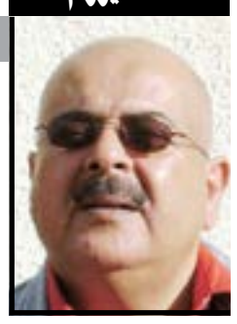

# «خليك في البيت»

كتبت في الأيام الماضيات عن المخاطر التي تكتنف النشاط الدعوي (الخليجي) في الخارج. وأعيد التحذير من مغبة انعكاس ذلك النشاط الديني سلبيا على دول مجلس التعاون الخليجي، واحتمال قيام الدول الأفريقية والآسيوية التي تشكل شعوبها مادة لتلك الأنشطة الدينية بتوجيه الاتهامات إلى المؤسسات الدعوية الخليجية ومن ثم اتهام دولنا بالتدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول. خاصة وان رقابة الحكومات الخليجية على الأنشطة الخارجية التي تقوم بها هذه الجمعيات الدينية شبه مستحيلة في وقت تداخلت فيه وجوه (الدعاة) مع وجوه الدواعش، واختلط الحابل بالنابل.

□ □ □

ان مقولة «الاسلام دين ودولة» كما تشيع جماعات «الاسلام السياسي» تنطوي على تفاصيل وابعاد (سياسية) بالضرورة تنقل الدين الحنيف من العبادة إلى السياسة الساعية إلى التغيير. وفي طبيعة الحال فإن ذلك (التفكير الديني السياسي) لا يروق للعديد من الحكومات أو الشعوب الأخرى غير المسلمة والتي كافح بعضها الافكار الشيوعية (أو المناهضة للشيوعية) الساعية إلى التغيير في بلادها. لهذا على من ينتقد إيران على سعيها إلى تصدير الثورة الاسلامية (الخمينية) ان يبادر بمنع تصدير الأفكار الدينية (السياسية) للآخرين بحجة هدايتهم إلى الدين الحنيف.

□ □ □

## محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

# «كفيتو ووفيتو» يا بنات الديرة

كلماتنا اليوم لكل من يعتقد أن المرأة وأخص الكويتية غير قادرة على تحمّل المسؤولية وإسناد المهمات لها ظنا بأنها لن تقوم به على الوجه الأكمل، ولكن ما رأيناه ورآه العالم بأكمله في صبيحة الرابع عشر من شهر فبراير الموافق يوم الأربعاء في قصر بيان جعل من المرأة الكويتية منارة تضيء للآخرين بما قامت به من مهمات لتساهم في إنجاح المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق.

الدعوة لحضور حفل الافتتاح بمبنى التحرير للمؤتمرات بقصر بيان والذي شمل رعاية وحضور سيدي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه:

● منذ أن لامست أقدامنا أرض مبنى التحرير انعكست علينا إنارات كثيرة كانت مصدرها بنات الديرة، فها هن يقفن بالزيّ العسكري يؤدين واجبهن العسكري، كم كان المنظر جميلا بل كانت لوحة فنية فاقت الإبداع تظهر المرأة وتطورها وتحضرها وخوضها جميع الميادين القيادية والوظيفية من أجل إعلاء اسم الكويت نبراسا للحب والإنسانية.

● تخطت أجسادنا النقاط التفتيشية وأصبحنا نسير في بهو المبنى متجهين لقاعة المؤتمر وها هن فتيات الديوان الأميري موحدات زيّهنّ مستقبلات ضيوفهن بابتسامة ترحيب ملتزمات في خطواتهنّ ووقوفهنّ مساعدات كل منا لمعرفة جهة الدخول، تنظيم يفوق الوصف ومن قامت به هي المرأة.

● وها نحن في قاعة المؤتمرات وها هنّ نساؤنا يقفن لمساعدتنا لمعرفة أماكن جلوسنا، وها هنّ بنات الإعلام الخارجي ينضممن لفتيات الخارجية مساعدات لبنات المراسم والضيافة للديوان الأميري فيقمن بتوزيع الكتيبات وها هن الأخريات يساعدن من لم يجد مقعده، وها هي المراكز الإعلامية والمكاتب الخارجية تمدنا بكل ما نطلبه من معلومات وتنظيم المؤتمرات الإعلامية الكل اتفق على مبدأ واحد وهو المثابرة والجهد والعطاء لتبقى الكويت منارة الحب والعطاء.

ما أجمل أن أرى الصغير قبل الكبير يتفق على التحدي مثابرا لغرس الواقع وهو أن المرأة الكويتية نصف المجتمع ذلك ما رأيناه وانطبع في نفوس الجميع أن المرأة الكويتية ما زالت تكمل مسيرتها في العطاء والمثابرة والتحدي والتقدم من أجل الكويت وللكويت.

● مسك الختام: يا بخت عين الكويت ببنات الديرة.. الله يحفظكن.. وكل عام والكويت بخير وبعزّ والدنا أمير الإنسانية سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح وولي عهده سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح.. واللهم ارحم شهداءنا الأبرار.. ولتبقَ الكويت عروس الخليج.

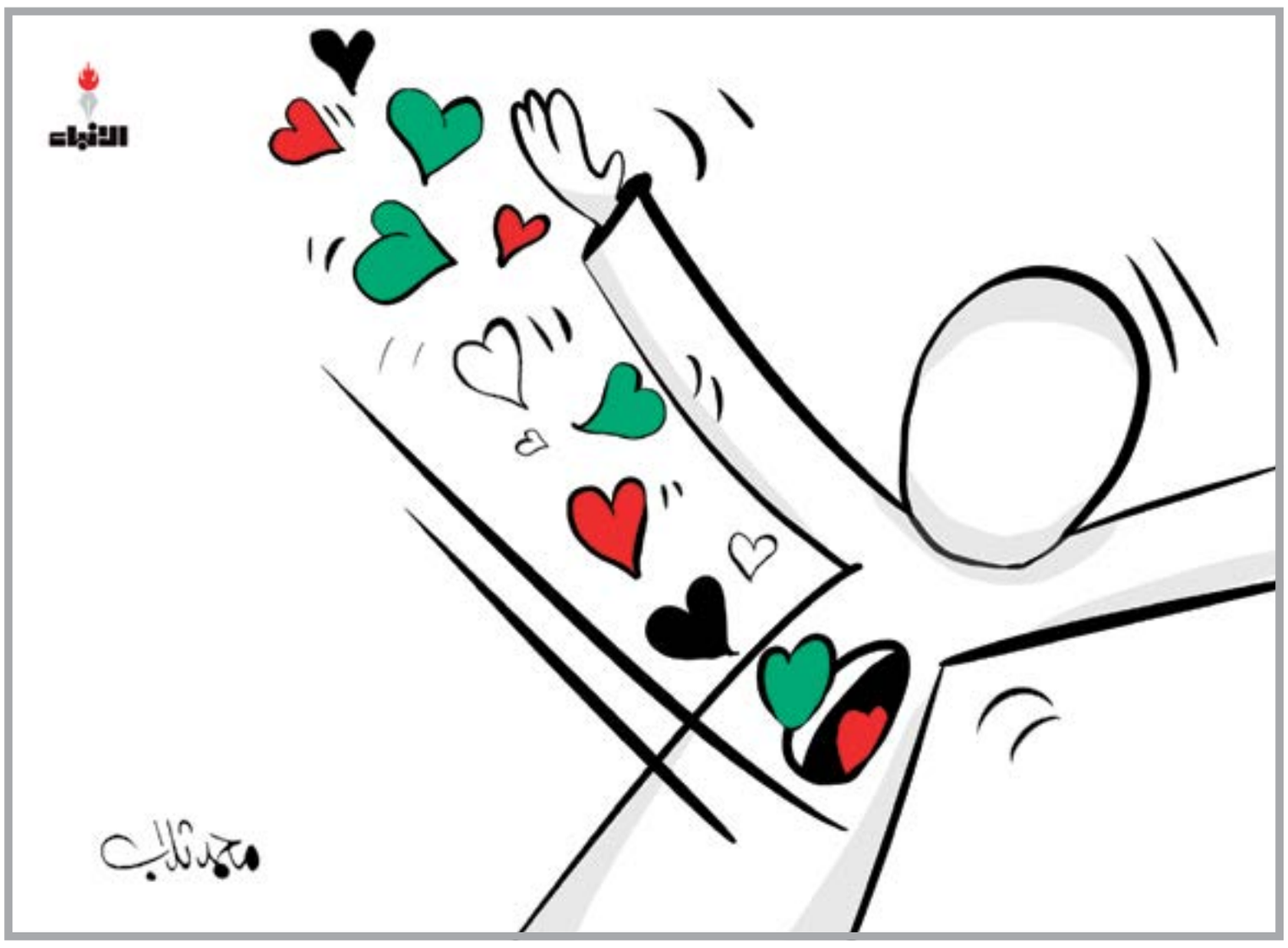


## زبدة الحچي

@mkmalyaseen
Alyaseen86@hotmail.com
محمد خالد الياسين

# الكويت تفرح

كل عام والكويت أميرا وحكومة وشعبا بألف خير، في شهر فبراير تمر علينا hgاحتفالات بالعيد الوطني وعيد التحرير، تتزين كويتنا الغالية بأحلى ثيابها وتكون في أفضل زينتها بأطفالها وشبابها ونسائها ورجالها وكبارها، هذه الذكرى العزيزة على قلوب جميع المواطنين وهي ذكرى الـ 57 للاستقلال والذكرى الـ27 للتحرير وذكرى مرور 12 عاما على تولي سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم وتولي سيدي سمو ولي العهد حفظه الله ولاية العهد، نسأل الله أن يديم علينا نعمة الأمن الأمان.

هذه الاحتفالات التي تمر علينا تظهر مدى محبة وانتماء الشعب الكويتي لوطنه والتفافهم حول القيادة الحكيمة وتعبيرا عن ضرورة الحفاظ على وحدتنا الوطنية وتفاهمهم بين مختلف الفئات في المجتمع ولكي نعطي لهذا البلد حقه ونوفيه قدره لا بد أن نرد له الجميل أكثر وأكثر، لا بد أن نحمل بين ايدينا معاول البناء لا معاول الهدم وكذلك لا بد أن يقف الجميع صفا واحدا ويدا واحدة تحت راية الكويت.

الكويت تسير في طريق التطور والتقدم، حتى لقد أصبحنا بفضل الله ومن ثم فضل قيادتنا الحكيمة وأبناء شعبنا الوفي مركزا للعمل الإنساني ونمتلك ثقلا ودورا مهما بين الدول فإن الكويت أصبحت كبيرة بعطائها وفي سخائها، فعلا ارض المحبة والصداقة والسلام، الكويت طوال تاريخها العريق نالت الإعجاب على المستوى الدولي والعالمي، فإلى جانب ما حققته من تطور ورقي اقتصادي وسياسي، فقد رسخت انتماءها العربي والإسلامي واحترامها لحقوق الإنسان، وساهمت في الدعم والمساندة الاقتصادية والمالية والإنسانية للدول والشعوب بشكل واضح وملموس وآخرها مؤتمر الكويت لإعمار العراق وغيره من المؤتمرات.

زبدة الحچي: عندما تحتفل الكويت بذكرى العيد الوطني وعيد التحرير يجب أن تكون لدينا فترة تأمل نستعرض فيها كل المآثر والمثالب وندعو أنفسنا لمزيد من التعلم من التجارب السابقة مثل الخلافات والتعطيلات والإحباطات والانتقادات ونسعى كمواطنين للحفاظ على شخصية وهوية الكويت التي اكتسبتها خلال السنوات الطويلة السابقة وان نمضي في الحفاظ على ما تحظى به من الاحترام والتقدير، أتمنى من الله عز وجل ان يديم علينا نعمة الأمن والأمان والسلامة للجميع. حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

## للسطور عنوان

@family_sciences
شيخة العصفور

# مهارات الفرحة بالعيد الوطني

إن مهمة مؤسسات الدولة التعليمية منها والاجتماعية في تنمية المجتمع لها شأن عظيم وبصمة وطنية ذات أثر قوي مباشر، فعلى سبيل المثال المدرسة لا يقتصر دورها على التعليم فقط وإنما من مهامها أن تقوم بدور المصلح بمحاولة صد كل ظاهرة سلبية تحدث، وذلك من خلال المفاهيم والأنشطة والقيم الاسلامية التربوية وتحريك طاقات الشباب لأجل جيل أفضل.

فالكثير من أفراد المجتمع في تذمر حيال العيد الوطني والتحرير لدولتنا الحبيبة الكويت، حيث الأوساخ مفروشة على أراضي البلاد، وكثرة الحوادث المرورية والاعتداءات والمضايقات من قبل أفراد المجتمع تجاه بعضهم البعض، إلى جانب انحدار الذوق العام وعدم احترام العموم...إلخ من تلك المشاكل التي تظهر في أيام الاحتفال.

فأي فرحة نحدث بها العالم، الفرحة ليست مشاعر فوضوية وغناء ورقصا فقط، وإنما هي في الأصل أعمال وأفعال تنموية، وهنا يبرز دور المؤسسات التعليمية والاجتماعية خاصة ومؤسسات الدولة عامة، في تفعيل الأنشطة التي تبرز ثقافة شعب وانجازه، والعمل على رفع مستوى ثقافته الوطنية تجاه بلده، ومن تلك الأنشطة استغلال طاقة الشباب الحيوية في المحافظة على نظافة الشوارع وتنظيمها ـ كذلك محاولة تشجيعية تعليمية في صياغة أفكار تنموية تستفيد منها الدولة من خلال تطلعات شباب اليوم ورفعها للمسؤولين والمختصين، كتابة أفضل شعر أو نثر أو قصة متعلقة بالكويت ووطنية شعبها ـ أيضا من الأفكار أفضل صورة لطبيعة الكويت ـ أفضل كتاب في حب الوطن أو مقال ـ نشر التسامح والحب بين الأفراد ـ محاضرات في التنمية البشرية وعلاقتها بالتنمية الوطنية... إلخ والكثير من الأفكار التي تحفز من قبل الإعلام، إلى جانب ضبط سلوكيات الأفراد من خلال القوانين الصارمة التي من شأنها تقوم سلوكياتهم وأخلاقياتهم، وكذلك ومن ناحية أخرى تشجيع أفراد المجتمع على مزاولة تلك الأنشطة والمسابقات في مقابل مادي ومعنوي، لما لهم من الأثر القوي الفعال في تحريك الأفراد نحو الأفضل، وتوجيه طاقة الأفراد للتنمية، وابراز مواهبهم وامكانياتهم في الإعمار لا الإفساد، فيجب على الدولة تحفيز تلك الأنشطة التنموية من خلال الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وداخل مؤسساتها، فالمشاركة المجتمعية واجبة من أجل اصلاح وضع مزعج أو اصلاح تربوي أو تنمية قيم واتجاهات وطنية... إلخ، وفي الختام أسأل الله الهداية والصلاح لجميع ابنائنا، وأن يديم علينا الأمن والأمان والرغد والرفاه والعز بظل قائدنا بابا صباح وولي عهده الأمين بابا نواف أطال الله بأعمارهما فهما منارة الحب والعز والطيب يشهد لها العالم، وكل عام وكويتنا وأميرها وولي عهده وشعبها بخير دائم.

الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

# «العيد الوطني.. أجواء فوق الكلمات»

كل عام ننتظر عيدنا الوطني وعيد التحرير بأجواء ظاهرها الفرحة ورفرفة الأعلام وباطنها الاعتزاز والفخر والحب لهذا الوطن بكل تفاصيله، أجواء لا تصفها الكلمات ولا تعبر عن حقيقتها المقالات، فقط هو إحساس بالسعادة والفخر في أقصى درجاته.

فرحة تجمع أبناء الوطن وضيوف الوطن من إخواننا المقيمين والذين لم ولن يعكر صفو احتفالاتهم معنا أي شيء عابر، لا أحد يستطيع أن يمنع الفرحة لأنها احتياج نفسي لتجديد الطاقة، الأجواء المبهجة تغسل الروح من هموم الحياة ومتاعبها، تكسر حالة الملل والخمول، تقرب المسافات بين المتشاحنين، التوجه إلى الله في سعادة حقيقية بالحمد والشكر على النعم فرصة لاستجابة الدعاء لأنه دعاء في حالة سمو روحاني ليس به شائبة ضيق أو ضجر.

هذا العام يطل علينا العيد الوطني وعيد التحرير ببشرى للمواطنين والمقيمين بمكرمة أميرية من حضرة صاحب السمو والدنا الحبيب الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وذلك بدفع ديون الغارمين المحبوسين على نفقته الخاصة للسماح لهم بقضاء عطلة العيد مع ذويهم، وإذ أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لأمير الإنسانية الذي عودنا دائما على هذه اللفتات الإنسانية العظيمة ولتكن رسالة إلى هواة الصيد في الماء العكر بأن كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة له كل الاحترام والتقدير في إطار الحقوق والواجبات.

هذه المكرمة واللفتة العظيمة من والدنا الحبيب أرجو أن تكون باعثا على الحب والتقدير والاحترام بين الجميع وأن الإنسانية نهج أصحاب الخلق الرفيع قولا واحدا، العيد الوطني وعيد التحرير مناسبة سنوية لشحن العزيمة والهمة لخدمة الوطن أفعالا وأقوالا، فرصة لنذكر مرارا وتكرارا بأن وطننا الحبيب لا يحتاج منا فقط الاحتفال، ولكن أيضا العمل والإنتاج خاصة أن الرؤية الاقتصادية 2035 تحتاج منا الاستعداد واكتساب ما ينقص من علم وخبرات لكي يكون لشبابنا اليد العليا في هذه المشاريع وخطط التنمية لكي يفرح بنا الوطن كما نحن نحتفل بأعياده، لكي نستحق أن نكون أبناء بارين للكويت الحبيبة.

أرجو أن تصل هذه الرسائل ونعيها جيدا، حفظ الله الكويت حكومة وشعبا، وبارك الله في والدنا الحبيب حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين، وكل عام وأنتم جميعا بألف خير.